بكين وطوكيو وسيول تتعهد بالعمل لحسم الأزمة النووية الكورية

■.. طوكيو (رويترز)

قالت وكالة كيودو للانباء ان زعماء الصين واليابان وكوريا الجنوبية تعهدوا اليوم الاثنين بالعمل معا لحسم الازمة النووية مع كوريا الشمالية وتعزيز الأمن والروابط الاقتصادية فيما بينهم.

وذكرت كيودو أن الاتفاق ابرم خلال اجتماع لرئيس وزراء اليابان جونيتشيرو كويزومي ونظيره الصيني وين جيا باو والرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون على هامش قمة زعماء رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) في فينتيان عاصمة لاوس.

وقالت الوكالة انه في بيان عن الاستراتيجية صدر بعد الاجتماع قالت الدول الثلاث انها ستعمل على "تعزيز التشاور الوثيق والتعاون من أجل تحقيق نزع سلمي للقدرات النووية في شبه الجزيرة الكورية من خلال المحادثات السداسية .. ولمحت عدة تقارير إلى امكانية استئناف المحادثات السداسية المتعثرة التي تشارك فيها الكوريتان والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة لكن لم يتحدد موعد لجولة جديدة من المحادثات..ويوم السبت الماضي اعرب وزراء خارجية الصين واليابان وكوريا الجنوبية عن املهم في اجراء المحادثات الخاصة بالبرنامج النووي لكوريا الشمالية بحلول نهاية العام ووافقوا على تكثيف الجهود من اجل اعادة بيونج يانج إلى طاولة المحادثات.

واجريت حتى الآن ثلاث جولات من المحادثات غير الحاسمة لاقناع بيونج يانج بالتخلي عن طموحاتها النووية. ويقول مسؤولو الولايات المتحدة ان كوريا الجنوبية تملك بالفعل قنبلة نووية او قنبلتين ولديها مواد تكفي لصنع ست قنابل اخرى.

كما اتفقت الدول الاسيوية الثلاث ايضا على تعزيز الاتصالات بين مسؤولي الدفاع وتعزيز الثقة المتبادلة.

وتوترت العلاقات اليابانية الصينية بسبب عدة نزاعات منها غضب الصين من الزيارات السنوية التي يقوم بها كويزومي لنصب ياسوكوني الذي يقول منتقدون في الداخل والخارج انه رمز للنزعة العسكرية اليابانية السابقة وبسبب غضب طوكيو من توغل غواصة صينية في المياه اليابانية في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقالت كيودو ان الزعماء الثلاثة اتفقوا ايضا على التعاون من أجل منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

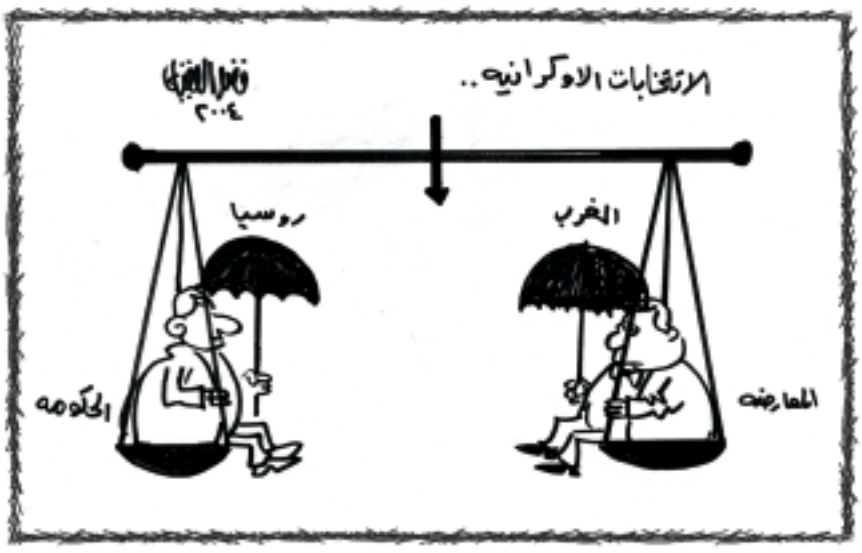

«أبو مازن» في الأردن .. والأسبوع القادم في سوريا :

القيادة الفلسطينية تواصل حشد الدعم العربي للمرحلة القادمة

□ تواصل القيادة الفلسطينية المؤقتة تحركاتها لحشد الدعم العربي لإجراء أول انتخابات لاختيار خليفة للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وترتيب البيت الفلسطيني، حيث اجرى محمود عباس «أبو مازن»، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، أمس محادثات مع العاصمة الأردنية عمّان حول الوضع الفلسطيني بعد غياب عرفات في ما يتعلق بنقل السلطات والإجراءات التي تقوم بها القيادة الجديدة بهذا الصدد، حيث أعلن «أبو مازن» إثر لقائه فيصل الفايز، رئيس الوزراء الأردني، انه طلب من الجانب الأردني تقديم المساعدة الممكنة لمواجهة التحديات في مرحلة ما بعد ياسر عرفات.

وقال عباس إثر مباحثات مع الفايز : تحدثنا في مجمل الوضع الفلسطيني الذي نشأ بعد رحيل الأخ عرفات، سواء في ما يتعلق بنقل السلطات أو الواجبات التي نحن بصددها ونقوم بها.

وأضاف عباس في مؤتمر صحفي مقتضب قبل لقاء العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، يرافقه أحمد قريع، رئيس الوزراء الفلسطيني، وروحي فتوح، رئيس السلطة الفلسطينية المؤقتة : كل هذه القضايا عرضت من أجل أن نتعاون مع بعضنا البعض ولكي يعاوننا الإخوة في الأردن لنتمكن من الإقلاع بالقيام بالمهمات.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان وفد القيادة الفلسطينية قد طلب من الأردنيين تقديم المساعدة في بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية، قال عباس : إن المساعدات مطلوبة من الإخوة في الأردن بمقدار ما يستطيعون، ونحن تحدثنا في ذلك، رافضاً إعطاء المزيد من التفاصيل.

واضاف : إن الثوابت الفلسطينية موجودة في «خارطة الطريق» التي تنص على قيام دولة فلسطينية مستقلة وإنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين، وهذه أمور أساسية يمكن أن يُبنى عليها الحل النهائي.

من جانبه قال مروان المعشر، نائب رئيس الوزراء الأردني : إن الأردنيين لمسوا لدى القيادة الفلسطينية التزاماً بتطبيق «خارطة الطريق» - خطة السلام الدولية لتسوية النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل - مضيفاً للصحفيين : سمعنا التزاماً واضحاً وأكيداً وجاداً في موضوع تنفيذ «خارطة الطريق» من الجانب الفلسطيني، ونأمل أن يرافق ذلك تجاوب والتزام مقابل من الطرف الإسرائيلي، لأن في ذلك فرصة حقيقية لإعادة إحياء العملية السلمية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الوفد الفلسطيني قد طلب من الجانب الأردني التوسط لدى الإسرائيليين في مساعي استئناف عملية السلام، قال المعشر : نحن نتحدث مع كافة الأطراف ونوظف علاقتنا الجيدة مع كل الأطراف بما في ذلك الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأطراف الأخرى من أجل استئناف العملية السلمية.

وقال : نشعر أن هناك الآن فرصة لإعادة استئناف هذه العملية، مبنية على «خارطة الطريق»، وليس فقط الانسحاب الأحادي الجانب من غزة، مشيراً إلى فرصة لتنسيق الانسحاب مع السلطة الوطنية الفلسطينية وجعله جزءاً من «خارطة الطريق».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الجانب الأردني قد تلقى طلباً للمساهمة بدور أمني في الأراضي الفلسطينية، قال المعشر : إن التركيز الأكبر الآن هو على المرحلة السياسية وضرورة استئناف العملية السلمية وإعادة إحياء «خارطة الطريق»، مضيفاً : إن التركيز الأساسي هو التزام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بـ «خارطة الطريق».

وأضاف : إن الالتزام بـ «خارطة الطريق» لا يقتصر فقط على التهدئة الأمنية من الجانب الفلسطيني، فهناك - أيضاً - ضرورة الانسحاب الإسرائيلي لضمان إجراء الانتخابات الفلسطينية وخطوات عديدة لإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقد وصل وفد القيادة الفلسطينية إلى عمّان قادماً من مصر، حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك، وتبري رود لارسن، منسق الأمم المتحدة في الشرق الأوسط.

وأعلن عباس بعد لقائه مبارك أن انتخابات تشريعية ستنظم في الأراضي الفلسطينية في مايو القادم، في موعد لم يتحدد بعد، موضحاً أنه سيسبقها انتخابات رئيس السلطة الفلسطينية في التاسع من يناير وانتخابات محلية لانتخاب المجالس البلدية في ٢٣ ديسمبر القادم.

كذلك أعلن محمود عباس «أبو مازن»، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، أن القيادة الفلسطينية ستزور دمشق في السادس من شهر ديسمبر القادم.

وقال عباس في مستهل زيارته إلى عمّان بعد لقاء مع فيصل الفايز، رئيس الوزراء الأردني : سنزور سوريا في السادس من الشهر القادم، رافضاً إعطاء المزيد من التفاصيل حول هذه الزيارة.

■ ابو مازن خلال استقبال الملك عبدالله له أمس.. رويترز

في أكبر مهمة عسكرية منذ إنشائه

الاتحاد الأوروبي يستعد لتولي حفظ السلام في البوسنة

■ بروكسل/ا.ف.ب/

يستعد الاتحاد الأوروبي ليحل محل حلف شمال الأطلسي في البوسنة والهرسك اعتباراً من الثاني من ديسمبر المقبل.

ويتولى مسؤولية أكبر عملية عسكرية في تاريخه في بلد ما زال بعد مرور تسع سنوات على انتهاء الحرب في يوغوسلافيا السابقة يعاني انقساماً طائفياً كبيراً.

وتعتبر هذه المهمة الجديدة اختباراً حقيقياً لسياسة الأمن والدفاع الأوروبية الناشئة.

وفي هذا الاطار قال الممثل الأعلى للمجموعة الدولية بادي اشدون للصحافيين في سارايفو خلال الاسبوع الجاري البوسنة ستقول لنا ما اذا كانت أوروبا قادرة على تجسيد طموحاتها على الأرض.

وبين المهمات التي تنتظر القوة الأوروبية الجديدة النجاح فيها حيث فشل حلف شمال الاطلسي في القاء القبض على الزعماء السياسيين والعسكريين السابقين من صرب البوسنة وبينهم رادوفان كاراديجتش وارتكو ملاديتش اللذان ما زالا فارين من وجه العدالة الدولية.

وستتسلم القوة الأوروبية "يوفور" مهامها رسمياً في احتفال عسكري لنقل السلطات يقام الخميس المقبل في سارايفو بحضور الأمين العام لحلف شمال الاطلسي ياب دو هوب شيفر والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

ويعد تسع سنوات من نهاية حرب البوسنة ٩٢- ١٩٩٥م التي خلفت ربع مليون قتيل ومليوني نازح يأمل الاتحاد الأوروبي أن تسهل استراتيجية اندماج هذا البلد في المجموعة الأوروبية.

ويعتزم الاوروبيون نشر قوة من حوالي سبعة آلاف رجل يكلفون كما كان الوضع مع حلف شمال الاطلسي ضمان استمرار الأمن ومواصلة ملاحقة مجرمي الحرب المطلوبين لدى محكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة.

أما حلف شمال الاطلسي ومن خلاله الولايات المتحدة فسيبقى على وجود محدود للهدف المعلن نفسه وهو ملاحقة مجرمي الحرب ومكافحة الإرهاب ودعم اصلاحات الحكومة البوسنية في مجال الدفاع.

وقال الجنرال البريطاني ديفيد ليكي قائد القوة الأوروبية رداً على سؤال بهذا الخصوص لاتقلقوا بشأن من سيقوم بالعمل هذا العمل سيتم انجازه.

وتتولى قوات حلف شمال الاطلسي منذ انتهاء الحرب المحافظة على السلام في البوسنة لكن الحلف قرر نهاية يونيو الماضي أن يضع حداً لقوة حفظ الاستقرار "سفور" التي كان وصل عددها عام ١٩٩٥م الى ستين الف رجل.

وبين النجاحات التي حققها الحلف توقيف ٢٨ متهماً بجرائم حرب مطلوبين للمحكمة الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة وجمع عشرات الآلاف من قطع السلاح وكميات كبيرة من الذخائر كانت في أيدي المدنيين بطريقة غير مشروعة اضافة الى المساهمة في إعادة اعمار البوسنة.

ويعتبر نقل السلطات الى القوة الأوروبية عملية رمزية لأن أكثر من ثمانين في المئة من قوة "سفور" السابقة سيبقون في البوسنة ولان الاتحاد الأوروبي نفسه سوف يعتمد ايضاً على وسائل الحلف، وسيكون مقر القيادة للجانبين في معسكر بوتمير في ضاحية سارايفو.

تجربة باكستانية لصاروخ قادر على حمل رؤوس نووية

■.. اسلام اباد/ (رويترز)

أعلن الجيش الباكستاني ان اسلام اباد اجرت أمس الاثنين تجربة جديدة لاطلاق صاروخ ذاتي الدفع قادر على حمل رؤوس نووية في اطار جهودها لتعزيز دفاعاتها.. وقال بيان للجيش انه اجريت تجربة ناجحة على اطلاق صاروخ ارض ارض من طراز حتف ثلاثة غزنوي ويبلغ مداه ٢٩٠ كيلومترا ويعمل بالوقود الصلب.

واضاف البيان "التجربة جاءت في اطار سلسلة من التجارب خطط لاجرائها بهدف التحقق من بعض الجوانب ولاجراء مزيد من التحسينات الفرعية لنظام الصاروخ".

وجاء في البيان ايضا "سيحافظ البرنامج النووي والصاروخي الباكستاني على استمرارية التطوير وسيستمر في اجراء التجارب كلما دعت الحاجة الفنية لذلك".وسبق ان جرب هذا الصاروخ المصنع محليا في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ وسلم للجيش في فبراير من هذا العام. وكانت هذه ثالث تجربة للصاروخ.

ويقول مسؤولون ان تجارب الصواريخ التي اجريت خلال الاعوام الاربعة الاخيرة وتسليم الانظمة للجيش يوضح تصميم الحكومة على تعزيز الرادع النووي للبلاد..وصرح الجيش بان باكستان ابلغت الدول المجاورة بالتجربة التي تتابعها الهند خصمها الاول والتي تجري ايضا تجارب من هذا القبيل بشكل منتظم.

وفي اكتوبر اطلقت باكستان صاروخ حتف خمسة ذاتي الدفع والقادر على حمل رؤوس نووية وهو نوع من صواريخ غوري يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر يمكنه ان يضرب معظم المدن الهندية ويمكن ان تصل حمولته إلى ٩٠٠ كيلوجرام.

الا ان المتحدث باسم الجيش الباكستاني الميجر جنرال شوكت سلطان قال في هذا الوقت ان الهدف من تجربة الصاروخ لم يكن يقصد به اي رسالة لاي طرف واضاف انه يأمل ان تؤدي عملية السلام مع الهند إلى نتائج ايجابية.

وفي مارس اطلقت باكستان الصاروخ شهاب ٢ الذاتي الدفع الذي يبلغ مداه الفي كيلومتر والقادر على حمل رؤوس نووية والوصول إلى اي منطقة في الهند..وتشمل سلسلة صواريخ حتف الباكستانية صواريخ شاهين وغوري.

ودخل الصاروخ غوري الخدمة في جيش باكستان لاول مرة في يناير عام ٢٠٠٣, وطورت مختبرات خان للابحاث وهي المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم في باكستان هذا الصاروخ. وتحمل المختبرات اسم عبد القدير خان الذي يعتبر صانع القنبلة النووية للبلاد.

تخشى إقبالاً ضعيفاً بسبب الأوضاع الأمنية:

الأحزاب العراقية تؤيد اجراء الانتخابات في ظل أجواء آمنة ومستقرة

■..بغداد / وكالات الانباء/

يخشى العديد من الاحزاب العراقية أن تدفع الاوضاع الأمنية المتدهورة في العراق بالكثير من العراقيين إلى الامتناع عن الادلاء باصواتهم في الانتخابات التشريعية المقررة في الثلاثين من يناير المقبل مما قد يؤثر على نجاح أول انتخابات في ظل الاحتلال.

وكانت فكرة تأجيل الانتخابات العامة في العراق التي طالب بها ١٧ حزبا سياسيا ومنظمة مدنية. قد اصطدمت برفض الحكومة العراقية والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمرجعيات الدينية الشيعية اضافة إلى رفض الولايات المتحدة التي تحتل العراق.

ويقول سعد عبد الرزاق الرجل الثاني في حركة تجمع الديمقراطيين المستقلين التي يترأسها عدنان الباجه جي أن هناك حقيقة ثابتة لا يمكن تجاهلها وهي أن الوضع الأمني في العراق ليس الأمثل لاجراء الانتخابات وسيكون هناك اناس كثيرون يتخوفون من الدخول إلى مراكز الاقتراع.

ويضيف لوكالة فرنس برس أن هناك شعورا عاما لدى جميع القوى والاحزاب أن اجراء الانتخابات في موعدها المحدد في الثلاثين من يناير المقبل من الناحية العملية سيكون عملية صعبة.

ويرى عبد الرزاق الذي يشغل مقعدا في المجلس الوطني الانتقالي العراقي التهديدات ما زالت قائمة وهناك عمليات مستمرة تقوم بها قوى ارهابية يمكنها أن تعرقل اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ويتابع كنا من أول الداعين إلى اجراء الانتخابات في موعدها المحدد لكن الحالة الأمنية فرضت نفسها.

ويؤكد عبد الرزاق أن تأجيل الانتخابات سيعطي بالإضافة إلى تحسين الاوضاع الأمنية الوقت لاقناع بقية الاحزاب المترددة والتي اخذت مواقف سلبية الدخول إلى العملية السياسية.

من جانبه يتساءل فؤاد الراوي عضو المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه محسن عبدالحميد كيف يمكننا في ظل هذه الظروف الأمنية المتردية ضمان ذهاب المواطن العراقي إلى مراكز الاقتراع وهو مطمئن القلب انه سيدلي بصوته دون خوف أو توجس أو خشية.

ويضيف كيف يمكننا أن نؤكد على ضرورة مشاركة العراقيين الموجودين في الخارج في الانتخابات في الوقت الذي لا نستطيع أن نوفر اجواء آمنة ومستقرة للعراقيين في الداخل لكي يدلوا باصواتهم دون خوف.

وتابع الراوي يقول أنها مفارقة ومغالطة في نفس الوقت.

ويؤكد المسؤول الذي طالب حزبه بتاجيل الانتخابات لمدة ستة أشهر أن تأجيل الانتخابات لهذا الوقت ليس موقفا متشنجا بل هو موقف عقلاني ينم عن الحرص والمسؤولية.

ويرى أن مناطق العراق ليست جميعها مكانا آمنا لاجراء الانتخابات وهذه حقيقة يعرفها القاصي والداني.

ويضيف إن كنا جادين في العمل على انجاح هذه الانتخابات فعلينا أن نعمل على تحسين الوضع الأمني واقناع الاحزاب المترددة بالدخول في العملية السياسية والقيام بحملة لشرح الأمر للناس واعلامهم بان خروج المحتل لا يمكن أن يتم إلا عن طريق المشاركة في هذه الانتخابات.

وخلص الراوي إلى القول أن ما نريده هو اجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية وليس عملية قيصرية فيها منغصات واحتجاجات وأشياء لا يحمد عقباها.

ودعت هيئة علماء المسلمين صراحة إلى مقاطعة الانتخابات احتجاجا على الهجمات الامريكية الواسعة على معاقل المقاومة . وقد طالبت الاحزاب بتاجيل الانتخابات ستة اشهر بسبب سوء الاوضاع الأمنية ووجود ثغرات اجرائية.

وأوضحت الاحزاب في بيان اقرته بالاجماع أن اضطراب الوضع الأمني واشتداد النشاطات الارهابية فضلا عن غياب التحضيرات الكاملة اداريا وفنيا وسياسيا للانتخابات يتطلبان إعادة النظر بالتاريخ المعلن.

لكن الحكومة العراقية المؤقتة اكدت تصميمها على اجراء الانتخابات في موعدها وقال الناطق باسمها ثائر النقيب في مؤتمر صحافي أن الحكومة مصممة على اجراء الانتخابات في موعدها وتعمل جاهدة مع كافة القوى لتجري الانتخابات في موعدها المحدد.

وأوضح أن رئيس الحكومة المؤقتة اياد علاوي غير مقتنع بان تاجيل الانتخابات سيؤدي تلقائيا إلى تحقيق مشاركة اوسع.

جولة الرئيس الأوروبية

مهمة ناجحة نحو شراكة متقدمة

■ المحرر السياسي بوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/..

العلاقات اليمنية – الالمانية والعلاقات اليمنية – الايطالية نموذجان عصريان لعلاقات الصداقة بين الدول التي تعتمد منهجا عقلانيا يقوم على رعاية وتنمية المصالح المشتركة برؤى واقعية طموحة تسعى إلى توظيف الممكن وترتيب الأولويات بحسابات حضارية.

ما يؤكد ذلك النتائج الملموسة لجهود التعاون الثنائي بين اليمن وكل من ألمانيا وايطاليا خلال السنوات الماضية وهي جهود اتسمت بالتفاعل الايجابي المشترك والإدراك المتبادل لدوافع ومقتضيات توثيق الصلات وتبادل المنافع وتنسيق المواقف انطلاقا من التشابه والتجانس في التجارب والتوجهات والسياسات الداخلية والخارجية للبلدان الثلاثة والتي تمثل قواسم مشتركة تجمعها برغم وجود بعض التمايز والخصوصيات.

وقد اكتسبت زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لكل من جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية ايطاليا أهميتها البالغة من كونها جاءت بعد ان قطعت العلاقات الثنائية بين اليمن وكل من الدولتين الصديقتين اشواطا غير قليلة في النمو والتطور على المستويات الاقتصادية والتجارية والسياسية وبعد ان تهيأت جملة من الظروف والمناخات المناسبة لتحقيق انطلاقة جديدة واعدة لتحقيق خطوات اكبر نحو تعزيز الشراكة وتعميق وتوسيع مجالات التعاون بما يلبي الطموحات والخطط المشتركة.

وحظيت جولة فخامة الرئيس الاوروبية واللقاءات مع كبار المسؤولين الالمانيين والايطاليين بتنصيب وافر من اهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية ، ما يؤشر على الأهمية الكبيرة التي شكلتها الزيارة في مسار تطوير التعاون اليمني الالماني واليمني الايطالي .. فإذ سلطت وسائل الاعلام المختلفة الضوء على مباحثات فخامة الأخ الرئيس في كل من برلين وروما والتي إلى جانب انها تناولت جملة من القضايا والموضوعات الهامة مثل دعم جهود اقامة الدولة الفلسطينية واعادة الاستقرار إلى العراق والاسهام في اعادة الاستقرار إلى الصومال وجهود مكافحة الارهاب والتطورات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .. فقد ركزت بصفة خاصة على تطوير علاقات التعاون الثنائي وتعزيز الشراكة الاقتصادية بين اليمن وكل من البلدين الصديقين.

فخلال زيارته لجمهورية المانيا الاتحادية ولقاءاته بالمسئولين الالمان و رؤساء كبريات الشركات الالمانية وأعضاء الغرف التجارية تجسدت الرغبة المشتركة في تعزيز وتوسيع الشراكة الاقتصادية بين اليمن والمانيا.

وعبر المستثمرون الالمان عن رغبة واستعداد للاستثمار في اليمن في المجالات المختلفة خاصة في ظل الاستقرار والأمن الذي تعيشه اليمن و في ظل وجود العديد من التسهيلات والمزايا التي تقدمها الحكومة اليمنية لتشجيع الاستثمارات في اليمن وما يتيحه قانون الاستثمار اليمني من فرص عديدة ومشجعة للمستثمرين من أجل تعزيز الشراكة الاقتصادية وتنمية وتطوير علاقات التعاون والمصالح المتبادلة بين البلدين والشعبين الصديقين .. وحرص فخامة الأخ الرئيس على التعبير عن الترحيب الحار بالاستثمارات الالمانية في اليمن مؤكدا انها حظيت وستحظى باهتمامه الشخصي وباهتمام الحكومة والشعب اليمني الذي يكن كل الود والاحترام والتقدير للشعب الالماني الصديق .. بينما نوه المستشار الالماني بحكمة فخامة الأخ الرئيس وجهوده من أجل إحداث التطور في اليمن وخدمة الاستقرار في المنطقة كما نوه بالتطور الذي قطعته اليمن في المجالات الاقتصادية والتنموية والدمقراطية مؤكدا حرص ألمانيا على مواصلة دعمها لليمن بما يعزز من جهودها الدمقراطية والتنموية مشيراً إلى ان اليمن شريك مهم وفعال لألمانيا.

وبنفس القدر من الاهتمام والترحيب الذي أبدته برلين تجاه تطوير العلاقات مع اليمن في المجالات الاقتصادية والاستثمارية تحددا اعتبرت ايطاليا على لسان رئيس وزرائها .. بأن زيارة الأخ الرئيس جاءت لتفتح آفاق جديدة لتطوير العلاقات بين البلدين.

مؤكدا اهتمام ايطاليا باليمن ووجود فرص عديدة لتطوير التعاون وجذب الاستثمارات الايطالية وخاصة في المجالات السياحية .. والايطاليون كما يضيف رئيس الوزراء الايطالي ينظرون بإعجاب إلى اليمن كبلد سياحي وتاريخي وثقافي إلى جانب ما انتهجته اليمن من تجربة ديمقراطية.

وقال : لقد هنأت الرئيس على التزامه وجهوده من أجل التنمية الدمقراطية والاقتصادية في اليمن فالرئيس يقوم بهذا الواجب منذ سنوات عديدة بتصميم وروح إصلاحية.

وعكس الترحيب الكبير الذي لاقته زيارة فخامة الأخ الرئيس في كل من برلين و روما والذي عبرت عنه اللقاءات والمباحثات الثنائية المكانة الكبيرة التي أصبحت تحتلها اليمن ، بفضل ما حققته وتحققه من انجازات ديمقراطية وتنموية وسياسية .. والدور الذي تقوم به في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة واسهاماتها في تكريس قيم الحرية وحقوق الانسان و مكافحة الارهاب وغيرها.

ان التعاون المنفتح على الشراكة والمستند إلى رؤى متكافئة للمصالح المشتركة هو مايقدم نفسه اليوم كنموذج افضل لعلاقات الصداقة والتعاون بين شعوب ودول العالم وهذا ما تدركه بلادنا وتسعى لتجسيده في علاقاتها الثنائية مع الأصدقاء.

وهو ما أكسبها ويكسبها احترام وتقدير عاليين ويجعل من علاقاتها مع دول أوروبا وغيرها من البلدان الصديقة نموذجا يحتذى به.